



واقع التمويل الإسلامى فى تعزيز المشروعات الصغيرة فى دولة الكويت من وجهة نظر العاملين فى البنوك الإسلامية

د. فايزه خير الله ناصر بن عبد الله * د. عادل خير الله ناصر بن عبد الله **

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يتزايد الاهتمام بالمشروعات الصغيرة اقتصاديا فى دول العالم بعامه، وفى الدول النامية خاصة؛ بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها فى معالجة المشكلات الرئيسية التى تواجه الاقتصاديات المختلفة، وتمتثل ذلك فى قدرتها على توليد فرص العمل، واستيعابها لأعداد كبيرة من الأيدي العاملة، وقلة حجم الاستثمارات بها، فهى تؤدى دورا مهماً فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى بلدان العالم، وللمشاريع الصغيرة أهمية استثمارية وتمويية ناتجة عن انتشارها الواسع جغرافيا.

وتشكل المشروعات الصغيرة وتمييتها وتطويرها رافدا أساسيا من روافد التنمية الاقتصادية، لكونها منطلقا أساسيا لزيادة الطاقة الانتاجية من ناحية، ومن ناحية أخرى للمساهمة فى معالجة مشكلتى الفقر والبطالة، فمن خلالها يتم تشغيل أعداد كبيرة من الأيدي العاملة، فضلا عن انتشارها الواسع فى المناطق السكنية بمختلف أشكالها من مدن وبلدات وقرى وغير ذلك.

وحتى تقوم المشروعات الصغيرة بالدور التتموى المرجو منها لابد لها من مواجهة أهم العقبات التى تعترضها والتى تتمثل فى عدم قدرة أصحابها على توفير التمويل اللازم لإنشائها، إذ ليس باشتطاعتهم توفير الضمانات الكافية التى تشترطها البنوك التقليدية

* (الباحث الرئيسى) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - كلية الدراسات التجارية.

** (الباحث المساعد) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - كلية الدراسات التجارية.

لتقديم التمويل اللازم؛ لذلك أصبح من الضروري البحث عن بدائل تمويلية أخرى تكون أكثر ملاءمة لتلك المشروعات الصغيرة، ومن أبرز البدائل المطروحة للتمويل المصارف الإسلامية التي لا تعتمد على الفوائد الثابتة، والتي أثبتت نجاحها في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العديد من المجتمعات.

وحيث إن التمويل الإسلامي بحسب ما يصفه مؤيدوه بأنه يتسم بالتنوع والتعدّد ممّا يجعله أكثر ملاءمة للمشروعات الصغيرة، وبالقدرة على تحقيق العدالة بين أطراف المعاملة، بحيث يحصل كلّ طرف على حقه بدلاً من الإقراض الذي يضمن حق صاحب القرض عادة على حساب المقترض، لذا يسعى الباحث إلى دراسة واقع التمويل الإسلامي في تعزيز المشروعات الصغيرة في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

يمثل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة فيأى دولة نسبة كبيرة من الاقتصاد المحلي، حيث تعد تلك المشروعات أحد مصادر الرزق الرئيسية التي تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لدى أفراد فئة واسعة من المواطنين والمقيمين في الكويت، لذلك وجب الاهتمام بهذا القطاع ومعرفة واقعه وإمكانية تعزيزه للأهمية القصوى الذي يقدّمها هذا القطاع من أجل النهوض بالاقتصاد الكويتي.

فإذا كانت أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كيفية الحصول على التمويل اللازم الذي يحتاجه للمشروع، وما مصادر التمويل المتاحة التي يتمكّن من خلالها الحصول على التمويل لتعزيزها؛ فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع التمويل الإسلامي في تعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت؟ ويتفرع منه بعض التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما دور مؤسسات التمويل الإسلامي في تمويل المشروعات الصغيرة في دولة الكويت؟
٢. ما تأثير التمويل الإسلامي إقامة المشروعات "الحكومة- البنوك- مؤسسات الأقرض" في دولة الكويت؟
٣. ما أهم سياسات الحكومة في المشروعات الصغيرة في دولة الكويت؟
٤. ما فاعلية أساليب التمويل الإسلامي وصيغته في دولة الكويت؟
٥. ما مدى إلمام العاملين بمؤسسات التمويل الإسلامي بصيغ التمويل في دولة الكويت؟
٦. ما مدى معرفة زبائن مؤسسات التمويل بصيغ التمويل الإسلامي في دولة الكويت؟
٧. ما المشاكل والمعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي في دولة الكويت؟
٨. ما أهم التحديات التي تواجه التمويل الإسلامي في دولة الكويت؟

أهمية الدراسة:

١. معرفه واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الكويت وسبل تعزيزها.
٢. الكشف عن الدور الأساسى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى التنمية الاقتصادية.
٣. رصد ما تتميز بها هذه المشروعات بقدرتها على توليد الوظائف بمعدلات كبيرة وتكلفة رأسمالية بسيطة.
٤. التعرف إلى المتغيرات التي تؤثر فى منح التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٥. التعرف إلى الدور الذي تقوم به المصارف الإسلامية في العمل المصرفي وأهميته المتمثلة في تدعيم وتشجيع المشروعات الصغيرة وذلك من خلال توفير التمويل المالي الذي يعتمد على صيغ التمويل الإسلامي.
٦. أهمية التمويل الإسلامي والدور الذي تقوم به الدولة والمؤسسات المالية والمصارف الإسلامية في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية وذلك عن طريق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

أهداف الدراسة:

١. معرفة واقع المشروعات الصغيرة في دولة الكويت.
٢. الوقوف على مدى نجاح صيغ التمويل الإسلامي وملاءمتها كمصدر لتمويل المشروعات الصغيرة.
٣. الكشف عن دور مؤسسات التمويل الإسلامي في تمويل المشروعات الصغيرة.
٤. التعرف إلى تأثير التمويل الإسلامي في إقامة المشروعات "الحكومة- البنوك - مؤسسات الأقران".
٥. معرفة سياسات الحكومة تجاه المشروعات الصغيرة.
٦. الوقوف على مدى إلمام العاملين بمؤسسات التمويل الإسلامي بصيغ التمويل.
٧. تحديد مدى معرفة زبائن مؤسسات التمويل بصيغ التمويل الإسلامي.
٨. معرفة أكثر المشاكل المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.

حدود الدراسة:

١. **حدود موضوعية:** اقتصر في الدراسة الحالية على واقع التمويل الإسلامي في تعزيز المشروعات الصغيرة بعمامة، وفي دولة الكويت بخاصة.

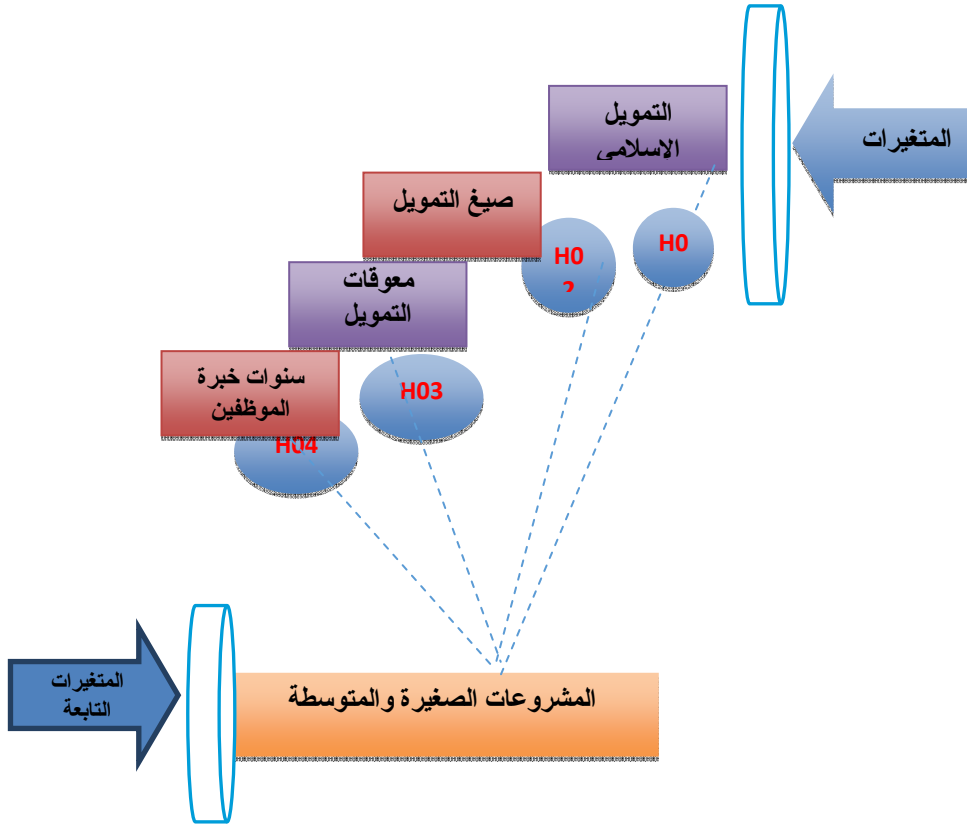
٢. **حدود بشرية:** تم تطبيق البحث على عينة من المسؤولين والمديرين ورؤساء الفروع والأقسام العاملين في المصارف الإسلامية في دولة الكويت ممثلة بثلاثة بنوك إسلامية، هي (بنك وربة- بيت التمويل الكويتي- بنك الكويت الدولي).
٣. **حدود مكانية:** تم تطبيق البحث على مراكز البنوك (بنك وربة - بيت التمويل الكويتي - بنك الكويت الدولي) وفروعها في الكويت.

فروض البحث:

١. الفرضية الأولى: يوجد دور للتمويل الإسلامية في تعزيز المشروعات الصغيرة.
٢. الفرضية الثانية: توجد فاعلية لصيغ التمويل الإسلامية في تعزيز المشروعات الصغيرة.
٣. الفرضية الثالثة: توجد معوقات تواجه التمويل الإسلامية في تعزيز المشروعات الصغيرة.
٤. الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين سنوات الخبرة للعاملين بمؤسسات التمويل الإسلامية وتعزيز المشروعات الصغيرة.

متغيرات الدراسة ونموذجها:

١. متغيرات الدراسة: يتمثل المتغير المستقل في التمويل الإسلامي وأبعاده. ويتمثل المتغير التابع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٢. نموذج متغيرات الدراسة: الشكل الآتي رقم (١) يمثل متغيرات الدراسة.



شكل (١) نموذج علاقات متغيرات الدراسة

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أنسب المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، حيث يتناول تفسير الوضع الراهن للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها وتصنيفها وتبويبها بهدف استخراج النتائج ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها:**مجتمع الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة يمثل في العاملين في البنوك وشركات التمويل الإسلامية في الكويت بعامة، وفي المديرين ورؤساء الفروع والأقسام في (بنك وربة^١ - بيت التمويل الكويتي^٢ - بنك الكويت الدولي^٣)، خاصة.

عينة البحث:

وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٥٥) مفردة من المديرين ورؤساء الفروع والأقسام من العاملين فيبنوك وربة، والتمويل الكويتي، وبنك الكويت الدولي متمثلة ديموغرافيا في الجدول الآتي:

النسبة	التكرار	المجموعات	المتغير
٦٢%	٣٤	ذكور	الجنس
٣٨%	٢١	إناث	
١١%	٦	ثانوية	المؤهل التعليمي
٤٠%	٢٢	جامعي	
٥٠%	٢٧	دراسات عليا	
-	-	من سنة - ٥ سنوات	سنوات الخبرة
٤٠%	٢٣	من ٥ - أقل من ١٠	
٦٠%	٣٢	أكثر من ١٠ سنوات	
١٠٠%	٥٥		المجموع

^١ - لمزيد من الاطلاع: <http://www.warbabank.com> . تاريخ الدخول ٢٠١٩/١٠/١٦

^٢ - لمزيد من الاطلاع: <https://www.kfh.com> . تاريخ الدخول ٢٠١٩/١٠/١٦ . تاريخ الدخول ٢٠١٩ / ١٠ / ١٩

^٣ - لمزيد من الاطلاع: <https://rinnoo.net/ar/home/kuwait> . تاريخ الدخول ٢٠١٩/١٠/١٦

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على استمارة الاستقصاء كأداة أساسية للبحث، وقد صممتها الباحثة لتكون ملائمة لمجتمع الدراسة وعينتها وأسئلة الدراسة وفرضياتها ومتغيراتها، اعتماداً على جمع معلومات وفقرات ومقاييس من دراسات سابقة حيث تضمنت (١٣) سؤالاً محورياً، احتوت على (٥٨) سؤالاً فرعياً ارتبطت بالخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية موضع الدراسة الحالية بدولة الكويت. وقد تكونت الاستمارة من جزأين:

- الجزء الأول: جزء خاص بالمتغيرات الديمغرافية للمبحوثين وهي (الجنس، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة).

- الجزء الثاني: جزء خاص تضمن مقياس المتغير المستقل في أثر التمويل الإسلامي، وصيغ التمويل الإسلامي، ومعوقات التمويل، وسنوات خبرة الموظفين).

١. خطوات إعداد الاستبيان: قامت الباحثة بإعداد استمارة الاستبيان وتصميمها وفق المنهجية الآتية:

- تم تحديد البيانات في إطار البيانات المطلوبة ونوعها.
- تم تحديد نوع الاستمارة ونوعية فقرات الأسئلة المطلوبة.
- تم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية بمعرفة مفردات عينة الدراسة.
- تم عرض استمارة الاستبيان على (٦) أكاديميين أعضاء في الهيئة التدريسية (كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت، وكلية الدراسات التجارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب)، وفي ضوء آراء الأكاديميين تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتصبح في صورتها النهائية.

٢. صدق وثبات الاستبيان:

- **صدق أداة الدراسة:** تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من الأكاديميين المتخصصين، بلغ عددهم (٦) محكم وقد أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، وتم تعديل الأداة، وقد اعتمدت نسبة اتفاق المحكمين على الفقرة لمناسبتها للغرض الذي أعدت لقياسه، بقيمة تساوى أو تزيد عن النسبة (٩٤%).

- **ثبات أداة البحث:**

▪ تم التحقق من (ثبات Reliability) الاستبيان من خلال اختبار التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٥) مفردة، بواقع (٥) مفردات من كل بنك أجريت الدراسة على المسؤولين فيه، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بعد فاصل زمني قدره أسبوعان، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت (٠,٨٩١٤)، وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى (٠,٠١).

▪ تم استخدام معامل المصدقية (ألفا) لقياس درجة مصداقية الإجابات على فقرات الاستبيان، حيث يعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلى لفقرات الاستبيان لمقدرته على إعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبيان، حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، فكان معامل الثبات كما يلي:

معامل ألفا	عدد الفقرات	الأبعاد	التمويل الإسلامي
٠,٩٥٣٨	٦	دور مؤسسات التمويل الإسلامي في تمويل المشروعات الصغيرة	
٠,٨١٩٥	٣	تأثير التمويل على إقامة المشروعات	
٠,٩٠٣٨	٥	وجهة نظر المبحوثين في سياسيات الحكومة في إدارة المشروعات الصغيرة	
٠,٧٥٥١	٩	وجهة نظر المبحوثين في سياسيات الحكومة في فاعلية أساليب صيغ التمويل الإسلامي	
٠,٧٦١٩	٨	درجة موافقة المبحوثين في مدى إلمام العاملين بمؤسسات التمويل الإسلامية	
٠,٩٦٠٨	٤	درجة موافقة المبحوثين في مدى معرفة زبائن مؤسسات التمويل بصيغ التمويل الإسلامي	
٠,٩٤١٦	١٨	وجهة نظر المبحوثين في المشاكل والمعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي	
٠,٩٧٧٩	٤	أهم التحديات التي تواجه التمويل الإسلامي من وجهة نظر عينة الدراسة	
٠,٩٦٦٢	٥٧	التمويل الإسلامي ككل	

ويتضح من الجدول السابق: أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" للاستجابات على فقرات الاستبيان جاءت مرتفعة في كل مجال من المجالات؛ حيث توافر درجات ثبات ومصدقية عالية مما يعنى صلاحية الأداة للمقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.
٢. الاحصاء الوصفي، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأصغر قيمة لتقديرات عينة الدراسة، والنسب والتكرارات، لتحليل البيانات ومعرفة اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة .
٣. تحليل الانحدار البسيط، ومعامل الارتباط بيرسون "R"، ومعامل التحديد R^2 واختبار فرضيات الدراسة.
٤. نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين دور البنوك الإسلامية فى تعزيز المشروعات الصغيرة. بطريقة أقل فرق معنوى.

مصطلحات البحث:

١. **المشروعات الصغيرة:** تعرفها "منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)" بأنها هي تلك المشاريع التي يديرها مالك وأحد بحيث يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح العدد فيها ما بين ١٠ - ٥٠ عامل" (Khaled, 2015, 65).
٢. **التمويل الإسلامي:** هو التمويل الذى يقابل أحكام الشريعة الإسلامية فى كل معاملاته المالية لتحقيق أهداف الدين الإسلامى فى هذا المجال. (Ngalim, & Ismail, 2015).

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

١- التمويل الإسلامى:

- مفهوم التمويل الإسلامى: التمويل الإسلامى والبنوك الإسلامية هي التي تطبق قيمة وروح الشريعة الإسلامية، وهي تكيف المعاملات المالية المختلفة طبقاً

لأحكام الشريعة الإسلامية. (Siddiqi, 2006) وطبقاً لأخلاقيات مقاصد الشريعة، فإن النظام الإسلامي يؤكد على الأخلاقيات، والقيم الاجتماعية لتعزيز قيمة العدل والمساواة للمجتمع بأسره، وكل المعاملات والعقود المالية في إطار التمويل الإسلامي لابد وأن تطابق قواعد الشريعة. (Ayub, 2007, 187). وقد تم تعريف التمويل الإسلامي على أنه يجب أن يقوم بدور فعال في تحقيق القيم الإسلامية من العدل الاجتماعي والتوزيع العادل للثروة وتحسين النمو الاقتصادي (Al-jarhi, 2013)، وعلى أنه التمويل الذي يقابل أحكام الشريعة الإسلامية في كل معاملاته المالية لتحقيق أهداف الدين الإسلامي (Ngalim, & Ismail, 2015)، وعلى أنه "تقديم تمويل عيني أو نقدي يُقدّم إلى المنشآت المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية؛ لتساهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية" (البلتاجي، ٢٠١٢، ١٤٦). وهو تقديم تمويل عيني أو معنوي إلى المنشآت المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتساهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (عبد المولى، ٢٠١٢: ٩٨)

- **مبادئ التمويل الإسلامي:** تتعدّد مبادئ التمويل الإسلامي ومن أهمّها: أنشطة مباحة حلال، ونظام إسلامي أخلاقي - قيمي، والمشاركة في الربح والخسارة، وتحريم القمار ولعب الحظ، وتحريم المضاربة أو التخمين أو الغرر مثل شراء وبيع اللب في الضرع، وكل المعاملات المشتملة على الغرر محرمة في التمويل الإسلامي. (Gundogdu, 2016).
- **فلسفة التمويل الإسلامي وأهدافه:** يمكن تقسيم أهداف التمويل الإسلامي إلى أربعة أقسام: اقتصادية، وإسلامية، وأخلاقية، واجتماعية، فاذا فشل البنك في تحقيق

هذه الأهداف؛ فالبنك لا يمكن أن يطلق عليه إسلامي، ومن ثمّ فيجب التزاماً على البنوك: أن تلتزم بهذه الأهداف عند تقديم الخدمات المختلفة للعملاء، وهذه الأهداف لا تطبقها البنوك التقليدية؛ فكلّ ما يهيمها هو زيادة الأرباح للعملاء، ونظام التمويل الإسلامي يعتمد على مشاركة المخاطر، وليس على نقل المخاطر لتجنّب الخسارة في الأعمال (Shaban., et. al., 2014). والتمويل الإسلامي له فلسفة خاصة وأهداف منها:

- **بعيد عن الربا (لا يتعامل بالربا):** الربا كلمة عربية تعنى زيادة في الربح لا يقابلها أى مجهود مناسب. (Oseni, Hassan, Matri, 2013)، وقد ذكر (Hassan, Kayed, & Oseni, 2013, 38) أن الإذن بالتجارة وتحريم الربا ذكر في كتاب الله في سورة البقرة آية (٢٧٥) قال تعالى "وأحل الله البيع وحرم الربا" وهذا يعنى أن كل المعاملات المالية يجب أن تكون معاملات حقيقية كبيع الخدمات والبيضائع.
- **بعيد عن الغرر:** البعد عن الغرر هو مبدأ رئيسي للتمويل الإسلامي، وقد عرف (Rahman., et. al., 2010) الغرر بمعنى المخاطرة وعدم المصادقية، والشريعة الإسلامية تحرم الغرر مما تضمّنه من الجهل، وعلوّة على ذلك فإن عناصر الغرر موجودة في الحالات التي يكون فيها مناسب أحد الأطراف نتيجة لخسارة الطرف الآخر.
- **بعيد عن المقامرة:** وألعاب الحظ، وهي تشمل كل الآليات مثل الحوافز، واليانصيب (الينصيب) أو الحركة العشوائية، والتي يكون فيها سحب الكوبونات بناء على الحظ والمقامرة مرتبطة بعدد من معاملات المُلْكِيّة والأنظمة البنكيّة الربوية والتي يحرمها التمويل الإسلامي. (Hassan, Kayed, Oseni, 2013, 76).

- **المرابحة والبيع الأجل:** من خلالها يمكن لمؤسسات التمويل توفير احتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إمّا من الأصول الثابتة (تمويل رأسمالي)، وإمّا من مستلزمات الإنتاج والشغيل، مثل المواد الخام (تمويل رأس المال العامل)، فمن خلال المرابحة تقوم مؤسسة التمويل بتمويل احتياجات المشروع من السلع مقابل هامش ربح يضاف إلى الثمن الذي اشترت به من السوق، وتقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بسداد ما هو مُستحقُّ عليها خلال فترة زمنية مناسبة، ومن خلال البيع الأجل تقوم مؤسسة التمويل بتمويل احتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة من السلع بثمن مُتفق عليه يُدفع مؤجلاً.
- **السلم والاستصناع:** السلم بيع تُسَلَّم فيه السلعةُ أجلاً نظير دفع الثمن مقدماً، بينما الاستصناع يعنى صنع السلع وفقاً للطلب بمواد من عند الصانع وبأوصاف معينة وبثمن محدد يدفع حالاً أو مؤجلاً أو على أقساط، وعلى ذلك يمكن للبنك الإسلامي تحرير عقد لسلم لتمويل المنتجين من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يمكنها تحرير عقد استصناع بينها وبين صاحب المشروع (المشترى)، بمقتضاه تلتزم بتسليم السلعة المطلوبة للمشروع وفقاً لمواصفاتها المحددة في موعد معين للتسليم وبثمن متفق عليه يدفع على أقسام، ثم تقوم مؤسسة التمويل من خلال معرفتها بالسوق وبعملائها بالتعاقد مع أحد هؤلاء العملاء بعقد مستقل يقضى صنع أو إنتاج العميل المذكور للسلعة محل العقد الأول وتسليمها في فترة زمنية معينة تسبق الفترة المحددة في العقد الأول وبثمن يقل عن الثمن الأول بهامش يمثل عائد المصرف من وراء العقد. وبذلك يحقق السلم والاستصناع التكامل بين الخبرات ورأس المال. (محي الدين، ٢٠١٦).

- **مبادئ مالية بديلة:** فى غياب الفائدة كأساس للتمويل فإن التمويل الإسلامى لديه عدد من البدائل والأدوات مثل المضاربة والمشاركة، والمرابحة، والسهم، والإيجارة، الاستصناع (Ahmed, 2010).

- **الربح مع المخاطرة والمسئولية:** أحد أهم مميزات التمويل الإسلامى أنه يشجع مشاركة المخاطر بين المستثمرين والمضاربين، على عكس النظام الربوى فإن المستثمرين لهم فائدة ثابتة محددة سلفاً ويكون المضارب هو من يتحمل المخاطرة، وفى حالة الخسارة فإن صاحب المال لا يتحمل شيئاً من الخسارة فله نسبة ثابتة دائماً (Kettell, 2010, 42)، و(العويوى، ٢٠١٨).

● أشكال التمويل الإسلامى (صيغ التمويل الإسلامى):

- **المشاركة:** وفى هذا النوع من التعاملات تكون هناك شراكة على الربح والخسارة على عكس القروض الربوية التى تعتمد الربح للممول، فبدلاً من الحصول على فائدة معينة من العميل فإن البنك سيحصل على بنود من الربح الحقيقى بالنسبة المتفق عليها مسبقاً وأيضاً يتحمل ويشارك البنك فى أى خسائر.

- **المضاربة:** وهو نوع من الشراكة حيث يقوم البنك بإعطاء الأموال للشريك ليستثمرها فى عمل معين، والأموال التى يقدمها البنك يسمّى رب المال، والمشرف على عملية المضاربة يسمى مضارب وهناك نوعين من المضاربة:

■ **مضاربة محدودة:** حيث يشترط البنك على المضارب أنشطة معينة أو فى مكان معين أو فى وقت معين خلال العام.

■ **مضاربة مطلقة:** حيث لا يشترط البنك على العميل أنشطة معينة أو أماكن أو أوقات معينة.

- **المرابحة:** وهي نوع معين من الجارة وليس نوعاً من التمويل حيث يقوم البائع بكشف السعر الحقيقي للسلعة ووضع هامش ربح الاتفاق عليه بين المشتري في نهاية الصفقة.
- **الاستئجار:** وهو عبارة عن عقد بين طرفين يقوم أحد الأطراف بإنتاج وتصنيع شيء معين بثمن معين وفي وقت معين لصالح طرف آخر، وهذا يمكن أن يشمل التصنيع، البناء، التجميع والتغليف.
- **عقد الإيجار المنهي بالتمليك:** وفي هذا النوع من المعاملات يقوم البنك باستئجار سيارة على سبيل المثال لشخص مالمدم معينة ولقسط محدد في المقابل ينتقل ملكيتها إلى الشخص في نهاية مدة الإيجار والأقساط في عقد جديد (Rosly & Mohmmad., 2013).

• **كفاءة التمويل الإسلامي وفاعليته:** يحقّق التتوّع في طرق التمويل الإسلامي الهدف من التمويل، ويساعد على زيادة الاستثمارات، والفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل العادي يمكن في اعتماد النظام الإسلامي على المشاركة في مخاطرة الربح مع العميل، وهذا يخلق نوعاً من العدالة مع العميل، والتمويل التشاركي صفة حصرية لنظام التمويل الإسلامي، ويمكن أن يقدم تمويلاً إضافياً لتطوير المشروعات الاقتصادية والاجتماعية. (Lone, 2016)

٢- المشروعات الصغيرة:

- **مفهوم المشروعات الصغيرة:** أظهرت إحدى الدراسات الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) أن هناك أكثر من ٥٠٠ تعريف مختلف لتحديد حجم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ٧٥ دولة (على، ٢٠٠٧: ١٧).
- ويمكن رد صعوبات التعريف الموحد إلى عوامل أساسية اقتصادية وتقنية وسياسية

وديموغرافية، وإلى عدة معايير كمية، ووصفية نوعية، وقانونية (طارق، ٢٠١٧-٢٠١٨)؛ فقد ووصفت المشاريع في "إنجلترا" بأنها الصغيرة حين لا يتعدى عدد العاملين فيها ٥٠ عاملاً ولا يزيد رأس المال عن ١٠ مليون جنيه استرليني، ومعظمها مشاريع تقوم على إنتاج منتج وأحد أو تقديم خدمة واحدة (Matthew & Rhode, 2014)، وعرفها (البنك الدولي) مستخدماً المعايير الآتية: (Ardic, et. al., 2011). "الشركات منتهية الصغر: هي التي تشغل حتى ١٠ موظفين بأصول إجمالية تصل إلى ١٠٠ ألف دولار وبيع سنوي يصل إلى ١٠٠ ألف دولار." و"الشركات الصغيرة: وهي التي يعمل بها خمسون موظفاً بإجمالي أصول تصل إلى ٣ مليون دولار ومبيعات سنوية تصل إلى ٣ مليون دولار." و"الشركات المتوسطة: هي التي يصل عدد عمالها إلى ٣٠٠ عامل بأصول إجمالية قدرها ١٥ مليون دولار بإجمالي مبيعات سنوية تصل إلى ١٥ مليون دولار."

أما تعريف المشروعات الصغيرة في الكويت: المشروعات التي لا يزيد عدد العاملين بها على خمسين عاملاً، ولا تتجاوز أصولها ٢٥٠,٠٠٠ د.ك، ولا تتجاوز إيراداتها ٧٥٠,٠٠٠ د.ك، سنوياً، على أن يكون المشروع مستقلاً، وغير تابع لكيان قانوني آخر، وإذا ارتبط بكيان قانوني تجاري آخر، يعتمد اجمالي أصول تلك الكيانات بالتعريف وإيراداتها ومجموع عدد العمالة فيها. وتعريف المشروعات المتوسطة: المشروعات التي لا يقل عدد العاملين بها عن واحد وخمسين عاملاً ولا يزيد على مئة وخمسين عاملاً، ولا تتجاوز أصولها ٥٠٠,٠٠٠ د.ك، ولا تتجاوز إيراداتها ١,٥٠٠,٠٠٠ د.ك، سنوياً، على أن يكون المشروع مستقلاً، وغير تابع لكيان قانوني آخر، وإذا ارتبط بكيان قانوني تجاري آخر، يعتمد اجمالي أصول تلك الكيانات بالتعريف وإيراداتها ومجموع عدد العمالة فيها⁴.

⁴ - وزارة التجارة والصناعة: اللائحة التنفيذية لقانون رقم ١٤ / ٢٠١٨.

• **أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة:** تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدور مهمّ وقوى في النموّ الاقتصادي، وخلق فرص العمل، فهذه الشركات لها دور محوري في التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلاد (Shinozaki, 2012). كما تساهم هذه المشروعات في عدّة مجالات مثل خلق الوظائف، والإبداع، والتصدير، والإنتاج للقطاع الخاص في الدول النامية، والاقتصاديات الناشئة. (Al-Disi, 2010)، وهي مفتاح أساسي للدينامية، والإبداع والمرونة (Karadag, 2015)، ففي المملكة المتحدة على سبيل المثال، هناك حوالي ٤ ملايين مشروع صغير ومتوسط وحوالي ٩٩% منها تشغل أقل من خمسين عاملاً وهذه الشركات مسئولة عن ٤٦% من التوظيف في القطاع الخاص (Cowling., et. al., 2012)، وأدركت كثير من البلدان العربية الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل وتطوير العمل الحرفي، ومن أجل ذلك فإن أغلب حكومات هذه الدول صاغت السياسات والبرامج لمساندة نمو هذه المشروعات ونجاحها، ففي الكويت على سبيل المثال فإن قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة يكون ٩٠% من المؤسسات الخاصة ويستوعب العمالة المهاجرة ويصل إلى ٤٥% من قوة العمل (Emine, 2012).

• **خصائص المشروعات الصغيرة ومميزاتها:** زيادة فرص العمل مقارنة بالكيانات الكبيرة، فإن الدراسات أشارت إلى الدور المحوري الذي تقوم به المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التوظيف، ففي الولايات المتحدة فإن الشركات الأقل من ١٠٠ موظف تستوعب حوالي ٨٠% من الوظائف في قطاع شركات الخدمات، وفي المملكة المتحدة فإن الشركات الأقل من ٢٠ عاملاً تستوعب حوالي ٣٦% من القوى العاملة، وفي اليابان، الشركات الأقل من ٥٠٠ موظف تستوعب حوالي

٧٤% من العاملين فى القطاع الصناعى (Saqr, Mohammed, 2014: 26). وسهولة التأسيس (Muhammad, 2005, 32). وإدارة غير معقدة بالتزامن مع المرونة والقدرة على التغيير والتكيف (Asalmeye & Ali, 2012, 15-16). واستخدام أقل للتكنولوجيا المتطورة، ومساندة للشركات الكبرى (Saqr, & Mohammed, 2014, 28).

- **مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة:** تعد قضية مصادر التمويل واحدة من أهم المتطلبات للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتلك المصادر يجب أن تكون متاحة خلال عملية التأسيس للشركات، ولكن الواقع يظهر أن نقص التمويل يعتبر من أهم التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة عند التأسيس والتشغيل وأكبرها (Bazza, et. al., 2014). وتتعدد مصادر تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث اتفقت معظم الدراسات على تقسيمها إلى مصادر تمويل داخلية وخارجية (Shaban, et. al., 2014)، ومقارنة بالكيانات الاقتصادية الكبرى فإن تأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه صعوبة فى الحصول على التمويل الخارجى من البنوك والمؤسسات المالية، ومن ثم فإن أول خطوة لتأسيس الشركة تعتمد على مصادر التمويل الداخلى (Daskalakis, et al., 2013) وهى المداخرات الشخصية لصاحب الشركة ومن الأصدقاء والعائلة (Shinozaki, 2012)؛ فهؤلاء يقومون بالمخاطرة من أجل العلاقات الشخصية (Longenecker., et. al., 2008, 89)، وقد اقترح (Daskalakis, et. al., 2013) بأن الشركات الصغيرة تتوقع أن تعتمد مبدئياً على مصادرها الخاصة وتمويل الأسهم من قبل العائلة والأصدقاء. أما المصادر الخارجية للتمويل فهى الملاذ الأخير لمالكى الشركات الصغيرة والمتوسطة عند نقص المصادر الداخلية،

وعلى الرغم من ذلك، فإن الشركات الصغيرة في مراحلها الأولى تواجه صعوبات أكثر من الشركات الكبرى في الحصول على التمويل الخارجي، والتاريخ النقدي ونقص الأصول من أبرز العوامل التي تعيق الشركات الصغيرة في الحصول على التمويل الخارجي. (Cowling, et. al., 2012)، ومن أهم أشكال التمويل الخارجي ما يأتي:

- **قروض البنوك:** أظهرت كثير من الدراسات أن البنوك هي الممول الرئيسي للشركات الصغيرة في كل من البلدان النامية والمتطورة. (Zubair, 2014). وقد بين (Beck, et. al., 2011) مجموعة من العوامل لتشجيع البنوك لتمويل الشركات الصغيرة، منها أن البنوك تشجع مثل هذه المشروعات الواحدة وإمكانية مقابلة عملاء الشركات الصغيرة عن طريق ارتباطهم بكيانات أكبر، ومنها أيضاً التنافسية الكبيرة في قطاعات أخرى مثل قطاعات التجزئة.

- **التمويل الحكومي:** يعتبر التمويل الحكومي من أهم مصادر التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة في كثير من البلدان (Lee, et. al., 2011)؛ فكثير من حكومات الدول النامية والمتطورة أظهرت وأقرت بالتحديات التي تواجه قطاع الشركات الصغيرة في حصولها على التمويل الخارجي والذي يمكن أن يؤثر سلباً في أهداف التنمية القومية، بذلك فإن كثيراً من برامج الحكومات ترسم مخططاتها، ويتم تنفيذها لضمان حصول الشركات الصغيرة على التمويل. (Bazza, et. al., 2014).

- **تمويل الأسهم:** أشار (Daskalakis, et. al., 2013). إلى أن المشروعات الصغيرة تعتمد على التمويل الداخلي وتتجنب بصورة كبيرة التمويل الخارجي من الديون وغيره، ولكن عند قصور التمويل الداخلي فهم يختارون ميزان الديون

- أفضل من نظام الأسهم حتى لا يفقدوا سيطرتهم على المشروعات، وعلى الرغم من ذلك فإن مصادر الأسهم للشركات الصغيرة ما يأتي:
- الملكية: نظام الأسهم يتضمن بيع نسبة من الأسهم في الشركة للمستثمرين، وميزة هذا النظام أن الشركة لا تتحمل وجوب دفع الدين مرة أخرى، وأن للمستثمر حصة من أرباح الشركة، وأن المالك يعقد سيطرته على المؤسسة. (Burk, & Lehmann, 2004)
 - نظام المضاربة: وصف أن المضاربة نوع من التمويل يتم فيه جميع الأموال من المستثمرين ويتم توزيعها في الاستثمار في شركات مبتدئة، ومقارنة لمصادر أخرى من التمويل، فإن نظام المضاربة يرتبها بالمخاطرة والغرر. (Daskalakis, et. al., 2013).

الدراسات السابقة:

- إضافة إلى ما سبق من دراسات تم توزيعها على المتغيرين المستقل والتابع لتوضيح الجانب النظري، تقيد البحتة نتائج دراسات سابقة أخرى متخصصة بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة إسلامياً أو تقليدياً، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:
١. دراسة: Göncüoğlu، (٢٠١٨). بعنوان: التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة في تركيا. وقد توصلت إلى: معرفة آليات التمويل الإسلامي وكيفية تطوير أداء المؤسسات المالية الإسلامية، ومعرفة الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات التمويل الإسلامي في دعم المشروعات الصغيرة.
 ٢. دراسة: سلمان، (٢٠١٨). بعنوان: "واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة وسبل تعزيزها". وتوصلت الدراسة إلى أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين إجابات عينة الدراسة حول واقع المشروعات

الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة، تعزى إلى النشاط الذي يمارسه القائمون على المشروع. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ٠,٠٥ بين إجابات المبحوثين حول المعوقات الإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة في قطاع غزة، تعزى إلى المشروع حسب الأرض المقامة عليه. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين إجابات عينة الدراسة حول واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة وفقاً لمتغير نوع التمويل.

٣. دراسة: العويوى، ومقداد، (٢٠١٨). بعنوان: " التمويل الإسلامي كبديل لتمويل المشاريع الصغيرة من وجهة نظر المستفيدين بقطاع غزة". توصلت الدراسة إلى: أن معظم المستفيدين من التمويل للمشاريع الصغيرة يفضلون التمويل الإسلامي على التمويل التقليدي، وإلى أن مؤسسات التمويل الإسلامي تلعب دوراً إيجابياً في تمويل المشروعات الصغيرة. وإلى أنه توجد مشاكل ومعوقات تواجه انتشار التمويل الإسلامي، ويعتبر التمويل الإسلامي بصيغه المختلفة بديلاً مناسباً عن التمويل التقليدي.

٤. دراسة: ذكى، (٢٠١٧). بعنوان: انعكاسات الأزمة المالية العالمية على دعم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر - دراسة مقارنة - . وتوصلت الدراسة إلى: أهمية دور المصارف في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وإلى أنه توجد علاقة بين قدرة البنوك على توفير التمويل المصرفي بسهولة وتأثير ذلك على دعم القدرة التنافسية المشروعات الصغيرة.

٥. دراسة: العبدى، (٢٠١٧). بعنوان: صيغ الاستثمار في الفكر الاقتصادي الإسلامي ودورها في تمويل المشروعات الصغيرة : دراسة مقارنة. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج: أهمها أن صيغ الاستثمار الإسلامي تمتلك القدرة على تمويل

المشروعات الصغيرة من خلال احتوائه على مجموعة من الصيغ والأساليب التمويلية، التي تمتلك من المرونة، ما يمكنها من تلبية كافة الاحتياجات التمويلية للمشروعات الصغيرة، فضلاً عن اهتمامها بالفقراء ممن هم أكثر حاجة للتمويل، وأقل ملاءة مالية، والمحرومين من الخدمات المالية والمصرفية الرسمية، ومن ثم فإن التمويل الإسلامي يتفق في الجوانب الاجتماعية والأخلاقية لفكر التمويل الأصغر، ويستطيع تحقيق الشمول المالي.

٦. دراسة: Mumani، (٢٠١٧). بعنوان: واقع التمويل الإسلامي للمشروعات المتوسطة والصغيرة في الأردن خلال الفترة من ١٩٨٧-٢٠١٤. وقد توصلت الدراسة إلى: أهمية الدور المحوري الذي تقوم به البنوك الإسلامية ومؤسسات التمويل الإسلامي في الأردن لدعم المشروعات. وإلى أن البنوك الإسلامية قامت على أسس الدين الإسلامي وملتزمة بالمعايير الإسلامية في التمويل. وأكدت الدراسة على أهمية المشروعات الصغيرة في دعم وتطوير عملية الاقتصاد القومي.

٧. دراسة: Lone, & Ahmad، (٢٠١٧). بعنوان: واقع التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة: فرص كثيرة وعيوب قليلة. توصلت إلى: أن تطوير البنوك الإسلامية في صالح المؤسسات والشركات ويطور البنية التحتية في المجتمعات، ويقدم حلولاً كثيرة لدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة.

٨. دراسة: محمد، (٢٠١٧). بعنوان: دور البنوك الإسلامية في تمويل ونمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية "دراسة حالة البنوك الإسلامية في مصر". وتوصلت الدراسة إلى: تقديم البنوك الإسلامية لبدائل جديدة تشمل التمويل النقدي وغير النقدي، عكس البنوك التجارية التقليدية. والبنوك الإسلامية مؤهلة للقيام بحل المعوقات التمويلية التي تواجه المنشأة الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال

مجموعة الأدوات والصيغ التمويلية المتعددة والمتنوعة، وبما يناسب الأنشطة المختلفة لهذه المنشآت.

٩. دراسة: جاب الله، (٢٠١٦). بعنوان: دور المصارف المتخصصة المصرية في تمويل المشروعات الصغيرة. وقد توصلت الدراسة: إلى أن التمويل بالملكية والتمويل بالاقتراض له علاقته ارتباطاً بالأداء المالي للمشروعات الصغيرة. وأن هناك علاقة ارتباط بين العوامل الديموغرافية والأداء المالي في المشروعات الصغيرة. كما أنه لا توجد علاقة معنوية بين التمويل بالملكية والأداء المالي في المشروعات الصغيرة.
١٠. دراسة، Mace, & Weixi (٢٠١٦). بعنوان "قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة المتحدة على الحصول على التمويل المصرفي في أعقاب الأزمة المالية الأخيرة. وتوصلت الدراسة إلى: أن للمشروعات التي تعمل في السوق منذ فترة طويلة وذات المخاطر المرتفعة ولديها سجل من المخالفات المالية ميلاً أكبر إلى زيادة الطلب للحصول على التمويل الخارجي. وقدرت الدراسة أن نحو ٤٢ ألف مشروع صغير تم رفض منح ائتمان لها، وهو معدل أقل بشكل ملحوظ من أعلى مستوى عند ١١٩ ألف مشروع خلال الأزمة المالية.
١١. دراسة: Ronen & Dan, (٢٠١٦). بعنوان: تمويل المشروعات/ المنشآت الصغيرة والمتوسطة المبتكرة في القطاعات التقليدية. وتوصلت الدراسة إلى: وجود حالة إخفاق في السوق فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة في القطاعات التقليدية. وتقتصر أن النماذج الحالية من رؤوس الأموال المشتركة والمشروعات/ المنشآت الخاصة وصناديق الاستثمار لا تستطيع توفير الحلول التمويلية الملائمة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة في القطاعات التقليدية.

١٢. دراسة: Ricardo & et. al., (٢٠١٦). بعنوان: تقييم تأثير صندوق تمويل الابتكارات فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة. حيث توصلت إلى: أن المشروعات المستفيدة من البرنامج قد حدث تطوير فى أدائها بصورة أكبر من المشروعات الأخرى فيما يتعلق بالطلب على التوظيف والقدرة على التصدير، بالإضافة إلى أن مدى تأثيرات الوقت تعتبر مهمة.

١٣. دراسة: Barbara et. al., (٢٠١٦). بعنوان: محفزات ودوافع النشاط التصديرى لدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتمويل المصرفى. وقد توصلت إلى: أن محفزات التصدير لدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة تركز بالأساس على التمويل المصرفى، الموارد البشرية، الكفاءات، والسمات الشخصية وعلى دور شبكة المتعاملين ذات الصلة (العملاء والوسطاء). وأن المحفزات الداخلية تمثل فى: الموارد البشرية، البحوث والتطوير، الأنشطة الابتكارية والإنتاجية والتسويق، وأن المحفزات الخارجية تتمثل فى: عوامل خاصة بالبلد الأم (السوق، السياسات الحكومية)، عوامل خاصة بالبلد المضيف (حجم السوق، الفرص المتاحة) الشبكات.

١٤. دراسة: Alhabashi (٢٠١٥) بعنوان: " تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة: واقع الدور الذى يلعبه التمويل الإسلامى لتلك المشروعات بالكويت". وأظهرت الدراسة: الوصول إلى التمويل يبقى تحدى رئيس للمروعات الصغيرة والمتوسطة فى الكويت. الضمانات للقروض من أكبر المشكلات إلى تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة عند الحصول على التمويل من البنوك. الدور الكبير ما تقوم به العائلات والعلاقات الشخصية فى إنهاء عملية التمويل فى الكويت.

١٥. دراسة: Nirza, et. al., (٢٠١١). بعنوان: المعوقات التى تواجه المشاريع الصغيرة والصغيرة جداً فى موزمبيق. توصلت الدراسة إلى: أهمية تقليص الإجراءات البيروقراطية الخاصة بإنشاء المشروعات الصغيرة، وكذلك التقليل من

الإجراءات الروتينية الخاصة بعملية التصدير والاستيراد للبضائع. تقديم الدعم المالي والمعنوي اللازم للمشاريع الصغيرة جداً، واستخدام أدوات ذات شفافية لدعم هذه المشروعات، مثل توفير نظام محاسبي جيد ومكافحة الفساد.

الإطار العملي للدراسة

نتائج التحليل الإحصائي:

لتحليل البيانات ومعرفة اتجاهات الباحثين عينة الدراسة استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي، حيث تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأصغر قيمة لتقديرات عينة الدراسة، والنسب والتكرارات أيضاً، ولمعرفة اتجاهات أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات التساؤلات التالية كانت النتائج على النحو الآتي:

١. المؤسسة التي يعمل بها الباحثين "عينة الدراسة"

جدول (١) يوضح

المؤسسة التي يعمل بها الباحثين "عينة الدراسة"

المؤسسة	ك	%
بنك التمويل الكويتي	٢٧	٤٩
بنك الكويت الدولي	١٤	٢٥,٥
بنك وريا	١٤	٢٥,٥
الإجمالي	٥٥	١٠٠

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: جميع المؤسسات عينة الدراسة " مؤسسة لديها تمويل إسلامي وتمويل تقليدي في نفس الوقت" وذلك بتكرار (٥٥) بنسبة (١٠٠%).

٢. مدى وجود برنامج لتمويل المشاريع الصغيرة بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين "عينة الدراسة":

جدول (٢) يوضح

مدى وجود برنامج لتمويل المشاريع الصغيرة بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين "عينة الدراسة"

المدى	ك	%
نعم	٥٥	١٠٠
لا	-	-
الإجمالي	٥٥	١٠٠

جاءت نتائج الجدول السابق بأن هناك بالبنوك عينة الدراسة "برنامج لتمويل المشاريع الصغيرة" وذلك بتكرار (٥٥) بنسبة (١٠٠%).

٣. مدى وجود برنامج معلن ومتاح للجميع بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين "عينة الدراسة":

جدول (٣) يوضح: مدى وجود برنامج معلن ومتاح للجميع بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين "عينة الدراسة"

المدى	ك	%
نعم	٥٥	١٠٠
لا	-	-
الإجمالي	٥٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى: أن جميع البنوك عينة الدراسة "لديها برنامج معلن ومتاح للجميع" وذلك بتكرار (٥٥) بنسبة (١٠٠%).

٤. مدى وجود هيئة رقابة شرعية بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين "عينة الدراسة":

جدول (٤) يوضح مدى وجود هيئة رقابة شرعية بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين
"عينة الدراسة"

المدى	ك	%
نعم	٥٥	١٠٠
لا	-	-
الإجمالي	٥٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى: أن جميع البنوك عينة الدراسة " لديها هيئة رقابة شرعية " وذلك بتكرار (٥٥) بنسبة (١٠٠%).

٥. مدى توافر مراقب شرعي دائم بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين "عينة الدراسة":

جدول (٥) يوضح: مدى توافر مراقب شرعي دائم بالبنوك التي يعمل بها المبحوثين
"عينة الدراسة"

المدى	ك	%
نعم	٥٥	١٠٠
لا	-	-
الإجمالي	٥٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى: أن جميع البنوك عينة الدراسة " لديها مراقب شرعي دائم " وذلك بتكرار (٥٥) بنسبة (١٠٠%).

٦. دور مؤسسات التمويل الإسلامي في تمويل المشروعات الصغيرة:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية توضح استجابات المبحوثين

حول دور مؤسسات التمويل الإسلامي في تمويل المشروعات الصغيرة

الدرجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
موافق	٠,٧٩٥	٢,١٨١	يقوم التمويل الإسلامي بدور أساسى فى تمويل المشروعات الصغيرة.
محايد	٠,٥٩٨٥	١,٨٩٠	مؤسسات التمويل الإسلامي أكثر ملاءمة لتمويل المشروعات الصغيرة عن التمويل التقليدى.
موافق	٠,٤٩٤	٢,٤٠٠	تقوم مؤسسات التمويل الإسلامي بدعم ومساندة أصحاب المشروعات الصغيرة وتقديم الاستشارة الفنية لهم.
موافق	٠,٧٠٣	٢,٣٦٣	تهتم مؤسسات التمويل الإسلامي بتقويم ومتابعة المشروعات الصغيرة خلال التشغيل.
موافق	٠,٣١٤	٢,٨٩٠	تعمل مؤسسات التمويل الإسلامي على ضرورة وجود دليل مشروعى للمعاملات المالية فى مؤسسة التمويل الإسلامى.
معارض	٠,٤٩٧	١,٧٨١	تهتم مؤسسات التمويل بالجوانب الشخصية والأخلاقية لأصحاب المشاريع.
موافق	١,٠٨٦	١٣,٥٠٩	المتوسط الحسابي لكل

يبين الجدول السابق: الدور الذى تلعبه البنوك الإسلامية فى تمويل المشروعات الصغيرة، وذلك من خلال استعراض المتوسطات الحسابية كما نلاحظ موافقة العاملين بتلك البنوك على ذلك الدور فقد جاءت استجاباتهم حول العبارات كالاتى:

العبرة (تعمل مؤسسات التمويل الإسلامي على ضرورة وجود دليل مشروعى للمعاملات المالية فى مؤسسة التمويل الإسلامى) على أعلى درجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢,٨٩٠)، ويليها فى الترتيب العبرة (تقوم مؤسسات التمويل الإسلامى بدعم ومساندة أصحاب المشروعات الصغيرة وتقديم الاستشارة الفنية لهم) حيث جاء المتوسط الحسابى لها (٢,٤٠٠)، فى حين جاء المتوسط الحسابى للعبرة (تهتم مؤسسات التمويل الإسلامى بتقويم ومتابعة المشروعات الصغيرة خلال التشغيل) بأقل درجة موافقة حيث بلغ متوسطها الحسابى (٢,٣٦٣).

أما العبرة (يقوم التمويل الإسلامى بدور أساسى فى تمويل المشروعات الصغيرة). فقد جاءت بمتوسط حسابى (٢,١٨١)، فى حين جاءت العبرة (مؤسسات التمويل الإسلامى أكثر ملاءمة لتمويل المشروعات الصغيرة عن التمويل التقليدى). باستجابة محايد وبمتوسط (١,٨٩٠)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة (تهتم مؤسسات التمويل بالجوانب الشخصية والأخلاقية لأصحاب المشاريع) باستجابة "معارض" فى الرأى وبمتوسط حسابى (١,٧٨١).

٧. تأثير التمويل على إقامة المشروعات "الحكومة- البنوك- مؤسسات الإقراض":

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية توضح استجابة المبحوثين حول تأثير التمويل على إقامة المشروعات "الحكومة- البنوك- مؤسسات الإقراض"

العبرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستجابة
تساهم الحكومة بتوفير تمويل من خلال مؤسسات تابعة لها لأصحاب المشروعات الصغيرة.	١,٤٥٤	٠,٥٠٢	محايد

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
البنوك العاملة في الكويت تقدم القروض للمشروعات الصغيرة.	٢,٧٦٣	٠,٤٢٨	موافق
يواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات في تسديد الأقساط يؤثر في استمرارية المشروع.	٢,٤٠٠	٠,٦٥٥	موافق
المتوسط الحسابي لكل	٦,٦١٨	٠,٨٠٤	موافق

حيث يبين الجدول السابق: أن عدد تأثير التمويل على إقامة المشروعات "الحكومة - البنوك - مؤسسات الأقرض" من وجهة نظر الموظفين أنفسهم (٢) من أصل (٣)، ويتضح مما سبق أن العبارة (البنوك العاملة في الكويت تقدم القروض للمشروعات الصغيرة) نالت أعلى درجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٧٦٣)، ويليهما العبارة (يواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات في تسديد الأقساط يؤثر في استمرارية المشروع) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٤٠٠)، في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة (تساهم الحكومة بتوفير تمويل من خلال مؤسسات تابعة لها لأصحاب المشروعات الصغيرة) بأقل درجة موافقة حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٤٥٤). وبراى محايد.

٨. وجهة نظر الباحثين فى سياسات الحكومة فى إدارة المشروعات الصغيرة:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسياسات الحكومة

فى إدارة المشروعات الصغيرة ودرجة الموافقة عليها

العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة
السياسات والإجراءات الحكومية الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم فى نجاح المشروعات ونموها.	٢,٥٤٥	٠,٥٠٢٥	موافق
التسهيلات التى تقدمها الحكومة تسهم فى تعزيز فرص المشروعات الصغيرة وتميبتها.	٢,٧٠٩	٠,٦٥٧٥	موافق
التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة من قبل الحكومة تسهم فى نمو المشروعات واستمرارها.	٢,٢٧٢	٠,٤٨٨٩	محايد
الإعفاءات الضريبية التى تقدمها الحكومة للمشروعات الصغيرة تسهم فى استمرار هذه المشروعات.	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١	موافق
الحوافز التشجيعية التى تقدمها الحكومة تسهم فى إقامة المشروعات الصغيرة وتعزيزها.	١,٦١٨	٠,٧٨١	معارض
المتوسط الحسابى للكل	١١,١٤٥	١,٥٠٨٢	موافق

حيث يبين الجدول السابق: درجة موافقة الباحثين على السياسات الحكومية فى إدارة المشروعات الصغيرة (٣) من أصل (٥)، ويتضح مما سبق أن (التسهيلات التى تقدمها الحكومة تسهم فى تعزيز فرص المشروعات الصغيرة وتميبتها) نالت أعلى درجة

موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٧٠٩)، ويليها (السياسات والإجراءات الحكومية الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم في نجاح المشروعات ونموها.) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٠٠٠)، في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة (التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة من قبل الحكومة تسهم في نمو المشروعات واستمرارها) متوسطها الحسابي (٢,٢٧٢)، وبرأى محايد، بينما جاء المعارضة على (الحوافز التشجيعية التي تقدمها الحكومة تسهم في إقامة المشروعات الصغيرة وتعزيزها) وذلك بمتوسط حسابي (١,٦١٨).

٩. وجهة نظر الباحثين في فاعلية أساليب وصيغ التمويل الإسلامي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فيفاعلية أساليب وصيغ التمويل الإسلامي ودرجة الموافقة عليها

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يوفر لدى التمويل الإسلامي العديد من أساليب وصيغة التمويل للمشروعات الصغيرة.	٢,٦٥٤	٠,٤٧٩٨	موافق
تعد صيغة المرابحة من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.	١,٨١٨	٠,٣٨٩٢	محايد
تعد صيغة الإجارة المنتهية بالتمليك من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.	٢,٠٩٠	٠,٧٥٢١	محايد

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تعد صيغة المشاركة المتناقضة من صيغ التمويل الإسلامي حتى التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.	١,٨٧٢	٠,٧٢١٤	محايد
تعد صيغة المضاربة من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.	٢,٢٥٤	٠,٥٨٤٣	موافق
تعد صيغة الاسضاع من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.	١,٧٠٩	٠,٩٣٦٣	معارض
تعد صيغة السلم من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.	٢,١٢٧	٠,٦٩٥٣	محايد
تعد صيغة القرض الحسن من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.	٢,٦٥٤	٠,٤٧٩٨	موافق
تعد الزكاة والوقف من الأساليب التي لها دور هام في تمويل المشروعات الصغيرة.	٢,٩٠٩	٠,٢٩٠١	موافق
المتوسط الحسابي لكل	٢٠,٠٩٠	١,٦٣٦٠	محايد

حيث يبين الجدول السابق: وجهة نظر المبحوثين في أساليب وصيغ التمويل الإسلامي حيث هناك من يوافق عليها (٤) من أصل (٩) وهي (تعد الزكاة والوقف من الأساليب التي لها دور هام في تمويل المشروعات الصغيرة). نالت أعلى درجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٩٠٩)، ويليهما كل من (يوفر لدى التمويل الإسلامي العديد من أساليب وصيغ التمويل للمشروعات الصغيرة- تعد صيغة القرض الحسن من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة) حيث جاء المتوسط

الحسابى لها (٢,٦٥٤)، فى حين جاء المتوسط الحسابى للعبارة (تعد صيغة المضاربة من صيغ التمويل الإسلامى التى تلائم تمويل المشروعات الصغيرة) بأقل درجة موافقة حيث بلغ متوسطها الحسابى (٢,٢٥٤).

بينما جاء رأى المبحوثين محايد على العبارة (تعد صيغة الإجارة المنتهية بالتملك من صيغ التمويل الإسلامى تلائم تمويل المشروعات الصغيرة). وذلك بمتوسط بلغ (٢,٠٩٠)، ويليهما (تعد صيغة السلم من صيغ التمويل الإسلامى التى تلائم تمويل المشروعات الصغيرة). وذلك بمتوسط حسابى (٢,١٢٧)، وفى الترتيب الذى يليه جاءت (تعد صيغة المشاركة المتناقضة من صيغ التمويل الإسلامى حتى التى تلائم تمويل المشروعات الصغيرة). بمتوسط حسابى (١,٨٧٢)، وأخيرا (تعد صيغة المرابحة من صيغ التمويل الإسلامى التى تلائم تمويل المشروعات الصغيرة). بمتوسط (١,٨١٨).

وجاءت (تعد صيغة الاسضاع من صيغ التمويل الإسلامى التى تلائم تمويل المشروعات الصغيرة). برأى معارض حيث ظهرت بمتوسط حسابى (١,٧٠٩).

١٠. درجة موافقة المبحوثين فى مدى إمام العاملين بمؤسسات التمويل الإسلامى بصيغ التمويل:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية توضح وجهة نظر المبحوثين فى مدى إمام العاملين بؤسسات التمويل الإسلامى بصيغ التمويل ودرجة الموافقة عليها

العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة
لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المرابحة للأمر بالشراء	٢,٠٩٠	٠,٥٥٣٥	محايد

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
محايد	٠,٥٧٦١	١,٩٦٣	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المشاركة
موافق	٠,٥٣٩٩	٢,٦٩٠	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المضاربة.
معارض	٠,٦٤٤٥	١,٧٤٥	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة السلم.
موافق	٠,٤٠٣٦	٢,٨٠٠	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة القرض المسن.
محايد	٠,٥٦٩٧	١,٨٣٦	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة الإجازة المنتهية بالتمليك.
محايد	٠,٤٩٧٨	٢,٢١٨	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة الاستضاع.
محايد	٠,٤٤٧٩	١,٩٤٥	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة البيع لأجل.
محايد	١,٨٤٢	١٧,٠٠٠	المتوسط الحسابي لكل

حيث يبين الجدول السابق: درجة موافق العاملين بمؤسسات التمويل الإسلامي بمدى إمامهم بصيغ التمويل، فقد جاء درجة موافق على (لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة القرض المسن). بالمرتبة الأولى حيث نالت أعلى درجة موافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٨٠٠)، ويليه بالمرتبة الثانية (لدى معرفة وإمام جيد

بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المضاربة.) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٢,٦٩٠)، في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة (لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة الاستضاع) بأقل درجة موافقة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٢١٨) وبدرجة موافق محايد.

أما المرتبة الرابعة فقد جاءت (لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المرابحة للأمر بالشراء) وذلك بدرجة موافقة محايد ومتوسط حسابي (٢,٠٩٠)، أما في المرتبة الخامسة فجاء (لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المشاركة) بمتوسط (١,٩٦٣)، وبالمرتبة السادسة جاءت العبارة (لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة البيع لأجل) بدرجة موافقة "محايد" و بمتوسط حسابي (١,٩٤٥)، وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة (لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة الإجازة المنتهية بالتمليك.) بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٣٦) وبدرجة موافقة محايد، وأخيراً جاء بدرجة معارض العبارة (لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة السلم.) و بمتوسط حسابي (١,٧٤٥).

١.١ درجة موافقة المبحوثين بمدى معرفة زبائن مؤسسات التمويل بصيغ التمويل الإسلامي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية توضح درجة موافقة المبحوثين على مدى معرفة بائن مؤسسات التمويل بصيغ التمويل الإسلامي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
معظم العملاء والزبائن يفضلون التمويل الإسلامي.	٢,٠٧٢	٠,٣٢٥١	موافق
معظم العملاء والزبائن لا يرون فرق حقيقي بين التمويل التقليدي والتمويل الإسلامي.	٢,٤٧٢	٠,٥٠٣٨	موافق

درجة الموافقة	الاتحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العبارة
موافق	٠,٤٧٩٨	٢,٣٤٥	معظم العملاء والزبائن يرون ضرورة وأهمية للتمويل الإسلامى.
موافق	٠,٤٨٥٤	٢,٣٦٣	معظم العملاء والزبائن أصحاب المشاريع لا يناسبهم التمويل بصيغ التمويل الإسلامى.
موافق	١,٤٠٣٩	٩,٠٠٠	المتوسط الحسابى لكل

حيث يبين الجدول السابق: وجهة نظر العاملين بمؤسسات التمويل الإسلامى حول معرفة العملاء بصيغ التمويل الإسلامى بالمؤسسات، ويتضح مما سبق موافقة العاملين عليها حيث جاء فى مقدمة تلك العبارات (معظم العملاء والزبائن لا يرون فرق حقيقى بين التمويل التقليدى والتمويل الإسلامى)، يليها بالترتيب (معظم العملاء والزبائن أصحاب المشاريع لا يناسبهم التمويل بصيغ التمويل الإسلامى)، وفى المرتبة الثالثة (معظم العملاء والزبائن يرون ضرورة وأهمية للتمويل الإسلامى) وأخيراً بالترتيب الخامس (معظم العملاء والزبائن يفضلون التمويل الإسلامى) وذلك متوسطات (٢,٤٧٢-٢,٣٤٥-٢,٣٦٣) على التوالى.

٢.١ وجهة نظر الباحثين فى المشاكل والمعوقات التى تواجه التمويل الإسلامى:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والاتحرافات المعيارية يوضح وجهة نظر الباحثين

فى المشاكل والمعوقات التى تواجه التمويل الإسلامى

درجة الموافقة	الاتحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العبارة
محايد	٠,٤٤٩٤	١,٧٢٧	الظروف السياسية والاقتصادية تعتبر من المعوقات التى تواجه التمويل الإسلامى.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يعتبر عدم وجود نظام متكامل للمشروعات الصغيرة على مستوى مؤسسات التمويل الإسلامي من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.	١,٩٠٩	٠,٥١٨٩	محايد
يعتبر ارتفاع تكلفة التمويل الإسلامي مقارنة بالتمويل التقليدي من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.	٢,١٦٣	٠,٦٣١٣	محايد
يعتبر انخفاض الاستدامة المالية والتشغيلية من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.	١,٨٧٢	٠,٣٣٦٣	محايد
يعتبر غياب الإطار القانوني لمؤسسات التمويل الإسلامي من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.	٢,٠٧٢	٠,٦٨٩٩	محايد
يعتبر عدم وجود دليل مشروعى للمعاملات المالية فى مؤسسات التمويل الإسلامي من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.	١,٩٨١	٠,١٣٤٨	محايد
عدم ثقة الناس بتقوى مشروعية التمويل الإسلامي من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.	١,٩٠٩	٠,٢٩٠١	محايد
يعتبر انحسار التطبيق فى صيغة المراجعة من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة.	١,٧٤٥	٠,٤٣٩٦	محايد

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يعتبر غياب التثقيف والتدريب في مجال التمويل الإسلامي بين العاملين من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.	١,٦٠٠	٠,٤٩٤٤	محايد
ضعف الكفاءة الإدارية والخبرة لأصحاب المشاريع الصغيرة من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.	١,٦٩٠	٠,٤٦٦٣	محايد
عدم توافر الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع صيغ التمويل الإسلامي.	٢,٠٩٠	٠,٦١٦٨	محايد
عدم وجود دراسات جدوى اقتصادية لهذه المشروعات واقعية مما يعيق تمويلها.	١,٨٣٦	٠,٣٧٣٣	محايد
عدم توافر السيولة اللازمة لتمويل هذه المشروعات باستخدام صيغ التمويل الإسلامي.	١,٩٤٥	٠,٢٢٩١	محايد
لا يراعى مصرف الكويت المركزي خصوصيات العمل بصيغ التمويل الإسلامي مما أوجد حالة من عدم التكافؤ بينهما وبين التمويل التقليدي.	١,٩٢٧	٠,٢٦٢٠	محايد
عدم وجود سوق مالي إسلامي منظم قادر على مساعدة المصرف على الاستخدام الأمثل للأموال التي يديرها.	١,٩١٩	٠,٢٩٠١	محايد
عدم ملائمة النظام المحاسب العمول به في المصرف مع متطلبات التمويل الإسلامي.	١,٥٦٣	٠,٦٣١٣	معارض

العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة
لا يوفر التمويل الإسلامى الضمانات الكافية التى تؤمن وتحافظ على سلامة أموال المصرف.	١,٧٦٣	٠,٨٣٨٠	معارض
عدم وجود الوعى اللازم لدى المستثمرين بأهمية التعامل بصيغ التمويل الإسلامى بدلاً من التمويل التقليدى.	١,٤١٨	٠,٤٩٧٨	معارض
المتوسط الحسابى لكل	٣٣,١٢٧	٣,٢٢٦٣	محايد

حيث يبين الجدول السابق: أن اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو أهمية المعوقات التى تواجه مؤسسات التمويل الإسلامى، ويتضح مما سبق أن أكثر تلك المعوقات التى تواجههم هى (يعتبر ارتفاع تكلفة التمويل الإسلامى مقارنة بالتمويل التقليدى من المعوقات التى توجه مؤسسات التمويل الإسلامى) حيث نالت أعلى متوسط حسابى (٢,١٦٣)، وجاءت أقل المعوقات التى تواجه مؤسسات التمويل الإسلامى (عدم وجود الوعى اللازم لدى المستثمرين بأهمية التعامل بصيغ التمويل الإسلامى بدلاً من التمويل التقليدى) وذلك بمتوسط حسابى (١,٤١٨).

٣.١ أهم التحديات التى تواجه التمويل الإسلامى من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التى توضح أهم التحديات التى تواجه التمويل الإسلامى

العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة
غياب التنقيف والتدريب فى مجال التمويل الإسلامى بين العاملين يعبر من التحديات التى تواجه التمويل الإسلامى.	٢,٥٤٥	٠,٥٣٨١	موافق

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
غياب التثقيف والتدريب في مجال التمويل الإسلامي بين العملاء يعبر من التحديات التي تواجه التمويل الإسلامي.	٢,٣٦٣	٠,٧٠٣٥	موافق
انحسار التطبيق في صيغة المراجعة يعتبر من التحديات أمام انتشار التمويل الإسلامي.	٢,٣٦٣	٠,٥٨٨٨	موافق
يعتبر اختلاف آراء العلماء من الفقة الإسلامي حدياً أمام التطور في التمويل الإسلامي.	٢,٥٦٣	٠,٥٦٩٧	موافق
المتوسط الحسابي لكل	٩,٨٣٦	١,٨٤٣٥	موافق

حيث يبين الجدول السابق: أن أهم التحديات التي تواجه التمويل الإسلامي (يعتبر اختلاف آراء العلماء من الفقة الإسلاميتحدياً أمام التطور في التمويل الإسلامي) وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٦٣)، يليها في الترتيب (غياب التثقيف والتدريب في مجال التمويل الإسلامي بين العاملين يعبر من التحديات التي تواجه التمويل الإسلامي). بمتوسط (٢,٥٤٥) أما تسوى في الترتيب كل من (غياب التثقيف والتدريب في مجال التمويل الإسلامي بين العملاء يعبر من التحديات التي تواجه التمويل الإسلامي- انحسار التطبيق في صيغة المراجعة يعتبر من التحديات أمام انتشار التمويل الإسلامي) وذلك بمتوسط (٢,٣٦٣).

اختبار فرضيات الدراسة

١. اختبار الفرضية الأولى: يوجد دور للتمويل الإسلامية في تعزيز

المشروعات الصغيرة:

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، فكانت النتائج كما في

الجدول الآتي:

جدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار للفرضية الأولى

معامل الارتباط بيرسون (R)	معامل التحديد R^2	المحسوبة F	مستوى الدلالة
٠,٣٩٢	٠,٣٨٢	٤,٧٧٦	٠,٠٢

يظهر من الجدول السابق: أن قيمة F المحسوبة (٤,٧٧٦)، وهى قيمة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ حيث بلغ مستوى المعنوية (٠,٠٠)، وهو ما يعنى قبول الفرضية حيث أنه يوجد دور للتمويل الإسلامية فى تعزيز المشروعات الصغيرة، وتعد العلاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع فقد بلغت قيمة (R) المحسوبة (٠,٣٩٢)، وللتعرف على أكثر البنوك تعزيزاً للمشروعات الصغيرة، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى.

جدول (١٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين دور البنوك الإسلامية فى تعزيز المشروعات الصغيرة

المجموعات	بنك وربة	بيت التمويل الكويتى	بنك الكويت الوطنى
بنك وربة	-	*٠,٢٨٠-	**٠,٦٤٠-
بيت التمويل الكويتى	*٠,٢٨٠	-	٠,٣٦٠
بنك الكويت الدولى	**٠,٦٤٠	٠,٣٦٠	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل البنوك الإسلامية المختلفة ودورها في تمويل المشروعات الصغيرة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوى. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين بنك وربة وبيت التمويل الكويتي في تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته (-0,280*) لصالح بيت التمويل الكويتي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، وأن هناك اختلافاً بين بنك وربة وبنك الكويت الدولي في تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته (-0,640***) لصالح بنك الكويت الدولي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، كما لم تظهر اختلافات بين بيت التمويل الكويتي وبنك الكويت الدولي في تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث جاء الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (0,360) وهو غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

٢. الفرضية الثانية: توجد فاعلية لصيغ التمويل الإسلامية في تعزيز المشروعات الصغيرة:

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٦)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثانية

مستوى الدلالة	المحسوبة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط بيرسون (R)
0,01	14,875	0,596	0,577

يظهر من الجدول السابق: أن قيمة F المحسوبة (١٤,٨٥٧)، وهى قيمة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١ حيث بلغ مستوى المعنوية (٠,٠٠)، وهو ما يعنى قبول الفرضية حيث أنه توجد فاعلية لصيغ التمويل الإسلامية فى تعزيز المشروعات الصغيرة، وتعد العلاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع فقد بلغت قيمة (R) المحسوبة (٠,٥٧٧)، وللتعرف على أكثر صيغ التمويل الإسلامى تعزيزاً للمشروعات الصغيرة، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى:

جدول (١٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين صيغ البنوك الإسلامية فى تعزيز المشروعات الصغيرة

المجموعات	بنك وربة	بيت التمويل الكويتى	بنك الكويت الدولى
بنك وربة	-	**٠,٥٦٠	**٠,٧٢٠
بيت التمويل الكويتى	**٠,٥٦٠-	-	٠,١٦٠
بنك الكويت الدولى	**٠,٧٢٠-	٠,١٦٠	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل صيغ التمويل الإسلامية المختلفة ودورها فى تعزيز المشروعات الصغيرة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوى. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين صيغ بنك وربة وبيت التمويل الكويتى فى تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته (**٠,٥٦٠) لصالح بنك وربة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأن هناك اختلافاً بين صيغ بنك وربة وبنك الكويت الدولى فى

تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته (٠,٧٢٠**) لصالح بنك وربة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما لم تظهر اختلافات بين صيغ بيت التمويل الكويتي وبنك الكويت الدولي في تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث جاء الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠,١٦٠) وهو غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

٣. الفرضية الثالثة: توجد معوقات تواجه التمويل الإسلامية في تعزيز المشروعات الصغيرة:

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٨)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثالثة

مستوى الدلالة	المحسوبة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط بيرسون (R)
٠,٠٧١	٢,٧٧٤	٠,١٧١	٠,١٣١

يظهر من الجدول السابق: أن قيمة F المحسوبة (٢,٧٧٤)، وهي قيمة غير دلالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة حيث بلغ مستوى المعنوية (٠,٠٠)، وهو ما يعنى رفض الفرضية حيث أنه لا توجد معوقات تواجه التمويل الإسلامية في تعزيز المشروعات الصغيرة، وتعد العلاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع فقد بلغت قيمة (R) المحسوبة (٠,١٣١).

٤. الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين سنوات الخبرة للعاملين بمؤسسات التمويل الإسلامية وتعزيز المشروعات الصغيرة:

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٩)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرابعة

معامل الارتباط بيرسون (R)	معامل التحديد R^2	المحسوبة F	مستوى الدلالة
٠,٤٩٠	٠,٤٨٢	٨,٢٣٣	٠,٠٠١

يظهر من الجدول السابق: أن قيمة F المحسوبة (٨,٢٣٣)، وهى قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١ حيث بلغ مستوى المعنوية (٠,٠٠)، وهو ما يعنى قبول الفرضية حيث أنه توجد علاقة بين سنوات الخبرة للعاملين بمؤسسات التمويل الإسلامية ومساعدتهم فى تعزيز المشروعات الصغيرة، وتعد العلاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع فقد بلغت قيمة (R) المحسوبة (٠,٤٩٠)، وللتعرف على سنوات الخبرة تأثيراً فى مؤسسات التمويل الإسلامى وتعزيزاً للمشروعات الصغيرة، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين سنوات الخبرة للعاملين لبنوك الإسلامية فى

تعزيز المشروعات الصغيرة

المجموعات	سنة إلى ٥ سنوات	من ٥ سنوات: ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
سنة إلى ٥ سنوات	-	٠,٣٦٨	٠,٧٤١- **
أكثر ٥ سنوات: ١٠ سنوات	٠,٣٦٨	-	٠,٣٧٣- **
أكثر من ١٠ سنوات	٠,٧٤١ **	٠,٣٧٣ **	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل سنوات الخبرة للعاملين في مؤسسات التمويل الإسلامية المختلفة ودورها في تعزيز المشروعات الصغيرة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي؛ حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين ذوى الخبرة من (سنة إلى ٥ سنوات) وذوى الخبرة من (أكثر من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات)، حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته (٠,٥٦٠,**) لصالح بنك وربة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأن هناك اختلافاً بين صيغ بنك وربة وبنك الكويت الدولي في تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته (٠,٧٢٠,**) لصالح بنك وربة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما لم تظهر اختلافات بين صيغ بيت التمويل الكويتي وبنك الكويت الدولي في تعزيز المشروعات الصغيرة، حيث جاء الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠,١٦٠) وهو غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة تشجيع البنوك الإسلامية على التوسع في استخدام صيغ التمويل الإسلامي من خلال تعديل بعض اللوائح والقوانين التي تحدّ من التوسع في استخدام هذه الصيغ.
٢. تدريب العنصر البشرى ليكون خبيراً بالتمويل الإسلامي.
٣. تفعيل الدور الاجتماعى للبنوك الإسلامية من خلال التواصل مع المجتمع المحلى وتلمس احتياجاته ومشاكله وتقديم القروض الحسنة للمحتاجين.
٤. إنشاء إدارات متخصصة لتمويل المشروعات الصغيرة فى المصارف الإسلامية وإعداد كفاءات مصرفية فى مجال تمويل المنشآت الصغيرة.

٥. القيام بوضع استراتيجية ملائمة للنهوض بواقع تمويل المشروعات الصغيرة.
٦. تشجيع المشروعات الصغيرة من قبل الدولة وزيادة الائتمان الموجهه لتلك المشروعات.

قائمة مراجع البحث

- البلتاجي، محمد (٢٠١٢): المصارف الإسلامية (النظرية- التطبيق- التحديات). مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.
- جاب الله ، فتحية المبروك على (٢٠١٦): دور المصارف المتخصصة المصرية في تمويل المشروعات الصغيرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، مصر.
- ذكي، حازم شحته أبو شرح (٢٠١٧): انعكاسات الأزمة المالية العالمية على دعم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر - دراسة مقارنة - (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم الاقتصاد.
- سلمان، بلال محمد مدحت (٢٠١٨): واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة وسبل تعزيزها.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة. غزة فلسطين.
- شاهين، محمد مصطفى أحمد (٢٠١٨):أثر التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على ربحية البنوك (بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
- طارق، فارس، (٢٠١٧-٢٠١٨): دور ومكانة المؤسسات الخيرة والمتوسطة وسبل ترقية قدرتها التنافسية دراسة حالة الجزائر. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة فرحات عباس اصطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- السبئي: صادق أحمد عبد الله، (٢٠١٦): دور مؤسسات وبرامج التمويل الصغير فى تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة "دراسة تحليلية للتجربة اليمنية للفترة (٢٠٠٩م - ٢٠١٤م)". مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة نجران، كلية المجتمع، مجلد ١٧، العدد ٢، ص ص: ١٠٤ - ١٢٣.
- عبد المولى، هايل (٢٠١٢): المشروعات الصغيرة ودورها فى التنمية. دار الحامد، عمان، الأردن.
- العبدى، فرج منصور عمار (٢٠١٧): صيغ الاستثمار فى الفكر الاقتصادى الإسلامى ودورها فى تمويل المشروعات الصغيرة: دراسة مقارنة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة قناة السويس، كلية التجارة. مصر.
- على، أيمن (٢٠٠٧): إدارة المشاريع الصغيرة مدخل بيئى مقارن، الاسكندرية، الدار الجامعية.
- العويوى، شكيب باهر (٢٠١٨): التمويل الإسلامى كبديل لتمويل المشاريع الصغيرة من وجهة نظر المستفيدين بقطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة. غزة فلسطين.
- محمد، رنا مكرم عبد التواب (٢٠١٧): دور البنوك الإسلامية فى تمويل ونمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى الدول النامية "دراسة حالة البنوك الإسلامية فى مصر". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة، مصر.

- محى الدين، هشام (٢٠١٦): البنوك الإسلامية شؤون وشجون، النشرة المصرفية العربية، الورقة السادسة، الفصل الرابع.
- المللى، قمر (٢٠١٥): المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى سورية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التجارة.
- Abdul Rahman, Z. (2010): Contracts and the products of Islamic banking. CERT Publications Sdn.
- [Ahmed, A.](#) (2010): Global financial crisis: an Islamic finance perspective", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, Vol. 3 No. 4, pp. 306-320.
- Al-Disi, E. O. (2010): Developmental role for Waqf to support entrepreneurship and small and medium enterprises. **Dubai International conference for Awqaf.**
- Alhabashi, K. (2015): Financing For Small And Medium Projects: The Role Of Islamic Financiing Institutions In Kuwait, (PhD) Thesis, University Of Gloucestershire

- Al-jarhi M. A. (2013):Gaps in the Theory and Pra ctice of Islamic Economics.*JKAU Islamic Econ.*, Vol.26 NO 1.,pp: 243-254
- Ardic, O. P., Mylenko, N., & Saltane, V. (2011):Small and medium enterprises: a cross-country analysis with a new data set. **World Bank Policy Research Working Paper Series,Report NumberWPS5538.**, Vol.
- Asalmeye, J. & Ali,F. (2012):Modern concepts for the management of small enterprises, Dar Ahlgreab, Cairo.
- Ayub, M. (2007): Understanding Islamic Finance., John Wiley & Sons. England.
- Barbara Francioni, Alessandro Pagano, Davide Castellani, (2016): Drivers of SMEs' exporting activity: a review and a research agenda., *Multinational Business Review*, Vol. 24 Issue: 3, pp.194-215.
- Bazza, M. I., Maiwada, B. Y. & Daneji, B. A. (2014):Islamic Financing: A Panacea To Small And Medium Scale Enterprises Financing Problems In Nigeria. *European Scientific Journal*,Vol. 10. No. 10., pp: 432-444.

- Beck, T., Demirguc, A. & Peri, M.S.M. (2011): Bank financing for SMEs: Evidence across countries and bank ownership types. *Journal of Financial Services Research.*, Vol. 39. No.1.,pp: 35-54.
- Burk, J., & Lehmann, R. P. (2004): Financing Your Small Business: From SBA Loans and Credit Cards to Common Stock and Partnership Interests. Sphinx Legal. *Business Economics.*, Vol. 29. No. (1-2).,pp: 47-61.
- Cowling, M., Liu, W. & Ledger, A. (2012): Small business financing in the UK before and during the current financial crisis. *International Small Business Journal.*, vol., 30. No. 7.,pp:778-800 .
- Daskalakis, N., Jarvis, R. and Schizas, E. (2013): Financing practices and preferences for micro and small firms, *Journal of Small Business and Enterprise Development.*, Vol. 20. No. 1., pp:80–101.

- Emine, D. (2012):Financial Challenges that impede increasing the productivity of SMEs in the Arab region. *Journal of Contemporary Management*.ISSNs: 1929-0128; 1929-0136 © 2012 Academic Research Centre of Canada.,pp: 17-32.
- Ershaid, M. (2010): The overall transactions in Islamic banking, the first edition, Dar Alinvaauús. Amman.
- Göncüoğlu, M. (2018):Islamic Finance For Turkish Small Projects, (**MA Thesis**), Middle East Technical University. Turk.
- Gundogdu, A. S. (2016):Islamic electronic trading platform on organized exchange.*Borsa Istanbul Review.*, Vol. 16. No. 4.,pp:1-7.
- Hassan, M. K., Kayed, R. N., & Oseni, U. A. (2013):Introduction to Islamic banking and finance: principles and practice. Pearson Education Limited.

- Karadag, H. (2015): Financial Management Challenges In Small And Medium-Sized Enterprises: A Strategic Management Approach. EMAJ: Emerging Markets Journal, Vol. 5. No. 1., pp:26-40.
- Kettell, B. (2010): Islamic finance in a nutshell: a guide for non-specialists. John Wiley & Sons.
- Lee, J.H., Sohn, S.Y. & Ju, Y.H. (2011): How effective is government support for Korean women entrepreneurs in small and medium enterprises? Journal of Small Business Management, Vol. 49. No. 4., pp: 599-616.
- Lone, F. A. (2016): Islamic Banks and Financial Institutions: A Study of Their Objectives and Achievements. Springer.
- Lone, F. A., & Ahmad, S. (2017): Islamic Finance Of Small Projects: More Expectations And Less Disappointment. Investment Management and Financial Innovations, Vol. 14., No. (1), pp:134-141.

- Longenecker, J., Petty, J., Palich, L., & Moore, C. (2008): Small business management. Launching and Growing Entrepreneurial Venturers. THOMSON south-western.
- Mace Cowling, Weixi Liu Zhang (2016): Access to bank finance for UK SME, in the wake of the recent financial crisis., *Research Policy*, Vol.44. No. 2., pp: 370-380.
- Matthew Ward and Chris Rhodes. (2014): Small businesses and the UK economy [file:///C:/Users/madel/Downloads/SN06078%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/madel/Downloads/SN06078%20(2).pdf)
- Muhammad, A.R. (2005): Small industries "introduction for the development of the local community," Scientific Library for Publishing and Distribution.
- Mumani, H. F. (2017). Islamic Finance for Small Business Projects in Jordan 1987-2017, **MA Thesis**, Eastern Mediterranean University: Gazimağusa, North Cyprus.

- Ngalim, Siti Manisah & Ismail, Abdul Ghafar, 2015. "An Islamic Vision Development Based Indicators in Analysing the Islamic Banks Performance: Evidence from Malaysia, Indonesia and selected GCC Countries," **Working Papers 1436-2, The Islamic Research and Teaching Institute (IRTI).**
- [Nirza Dinhuca Gonçalves Fumo](#), [Charbel Jose Chiappetta Jabbour](#), (2011): "Barriers faced by MSEs: evidence from Mozambique", ***Industrial Management & Data Systems***, Vol. 111 No., 6., pp: 849-868.
- Oseni, U.A., Hassan, M.K. & Matri, D. (2013). An Islamic finance model for the Small and Medium-Sized Enterprises in France ***Journal of King Abdul Aziz University, Islamic Economics***, vol. 26. No.2., pp: 151-179.
- Rahman, Noushi., Corinne Post., Stephen Bear. (2010):The Impact of Board Diversity and Gender Composition on Corporate Social Responsibility and Firm Reputation.*[Journal of Business Ethics](#)*., Vol.,97. No. 2., pp:207-221.

- Ricardo Monge- Gonzalez, Juan antionon Rodriguez- Alvarez, Juan carlos leiva (2016). An impact evaluation of a fund to finance in SMES, *Academia revista lationoamericana de administracin*, Vol. 29, No.1., pp: 20-43.
- Ronen Harel., & Dan Kaufmann., (2016): Financing innovative SMS in traditional sectors: the Supply side. *Euro Med journal of business*, Vol. 11, No.1.pp: 84-100.
- Rosly, S.A . & Mohmmad, B. (2013): Performance of Islamic and Mainstream Banks in Malaysia.” *International Journal of Social Economics*. Vol. 30, no. 12.pp: 1502-1510.
- Saqr, J. & Mohammed, F. (2014). **The reality of small and medium-sized enterprises Economics and Business Administration**, University of Yarmouk.<https://pdfs.semanticscholar.org>
- Shaban, M., Duygun, M., Anwar, M. & Akbar, B. (2014). Diversification and banks’ willingness to lend to small businesses: Evidence from Islamic and conventional banks in Indonesia. *Journal of Economic Behavior & Organization*., Vol. 103., Supplement, July 2014, pp: 39-55

- Shinozaki, Shigehiro, (2012): "[A New Regime of SME Finance in Emerging Asia: Empowering Growth-Oriented SMEs to Build Resilient National Economies,](#)" [Working Papers on Regional Economic Integration](#) 104, Asian Development Bank.
- Siddiqi, M.N. (2006): Islamic banking and finance in theory and practice: A survey of state of the art. ***Islamic economic studies.***, Vol. 13, No. 2., pp: 1-48.
- Zubair, A. K. I. (2014): Entrepreneurship and Economic Development in Nigeria: Evidence from Small and Medium Scale Enterprises (SMEs) Financing. ***International Journal of Business and Social Science.*** Vol. 5, No. 11 (1); pp 215-230.

صحيفة الاستبيان

واقع التمويل الإسلامي في تعزيز المشروعات الصغيرة

إعداد:

السيد الفاضل:

لقد تم اختيار سيادتكم للمشاركة في الإجابة عن أسئلة هذه القائمة لأهمية الاستفادة من آرائكم وخبراتكم العملية الكبيرة والتي سوف تنال التقدير والاحترام.

لهذا أملنا كبير في تعاونكم معنا لاستكمال هذا البحث، مع العلم أن سرية البيانات التي يتم الحصول عليها مكفولة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير والاحترام

الباحث

البيانات الأساسية

الاسم: (اختياري)

المنظمة التابع لها:

المسمى الوظيفي:

سنوات الخبرة:

المؤهل الدراسي:

طبيعة المؤسسة:

- مصرف. () - مؤسسة أقرض متخصصة. ()

- جهة حكومية. () - ممول خاص. ()

س ١: المؤسسة التي تعمل بها:

- مؤسسة تمويل إسلامي فقط. ()
- مؤسسة تمويل تقليدي فقط. ()
- مؤسسة لديها تمويل إسلامي وتمويل تقليدي في نفس الوقت. ()

س ٢: هل لديكم برنامج دائم لتمويل المشاريع الصغيرة؟

- نعم. () - لا. ()

س ٣: هل البرنامج معن ومتاح إلى الجميع؟

- نعم. () - لا. ()

س ٤: هل لدى مؤسستكم هيئة رقابة شرعية؟

- نعم. () - لا. ()

س ٥: هل يتوفر لديكم مراقب شرعي دائم؟

- نعم. () - لا. ()

س ٦: ما دور مؤسسات التمويل الإسلامي في تمويل المشروعات الصغيرة؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١	يقوم التمويل الإسلامي بدور أساسي في تمويل المشروعات الصغيرة.				
٢	مؤسسات التمويل الإسلامي أكثر ملاءمة لتمويل المشروعات الصغيرة عن التمويل التقليدي.				

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
٣	تقوم مؤسسات التمويل الإسلامي بدعم ومساندة أصحاب المشروعات الصغيرة وتقديم الاستشارة الفنية لهم.				
٤	تهتم مؤسسات التمويل الإسلامي بتقويم ومتابعة المشروعات الصغيرة خلال التشغيل.				
٥	تعمل مؤسسات التمويل الإسلامي على ضرورة وجود دليل مشروعى للمعاملات المالية فى مؤسسة التمويل الإسلامى.				
٦	تهتم مؤسسات التمويل بالجوانب الشخصية والأخلاقية لأصحاب المشاريع.				

س ٧: من وجهة نظرك ما تأثير التمويل على إقامة المشروعات "الحكومة- البنوك - مؤسسات الأقران؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١	تساهم الحكومة بتوفير تمويل من خلال مؤسسات تابعة لها لأصحاب المشروعات الصغيرة.				
٢	المشروعات الصغيرة تقدم القروض المقدمة من البنوك العاملة فى الكويت.				

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
٣	يواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات في تسديد الأقساط يؤثر في استمرارية المشروع.				

س٨: في رأيك ما سياسات الحكومة في المشروعات الصغيرة؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
1	السياسات والإجراءات الحكومية الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم في نجاح المشروعات ونموها.				
2	التسهيلات التي تقدمها الحكومة تسهم في تعزيز فرص المشروعات الصغيرة وتمييتها.				
3	التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة من قبل الحكومة تسهم في نمو المشروعات واستمرارها.				
4	الإعفاءات الضريبية التي تقدمها الحكومة للمشروعات الصغيرة تسهم في استمرار هذه المشروعات.				

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
5	الحوافز التشجيعية التي تقدمها الحكومة تسهم في إقامة المشروعات الصغيرة وتعزيزها.				

س ٩: ما رأيك في فاعلية أساليب وصيغ التمويل الإسلامي؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١	يوفر لدى التمويل الإسلامي العديد من أساليب وصيغة التمويل للمشروعات الصغيرة.				
٢	تعد صيغة المرابحة من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.				
٣	تعد صيغة الإجارة المنتهية بالتملك من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.				
٤	تعد صيغة المشاركة المتناقضة من صيغ التمويل الإسلامي حتى التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.				
٥	تعد صيغة المضاربة من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.				

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
٦	تعد صيغة الاسضاع من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.				
٧	تعد صيغة السلم من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.				
٨	تعد صيغة القرض الحسن من صيغ التمويل الإسلامي التي تلائم تمويل المشروعات الصغيرة.				
٩	تعد الزكاة والوقف من الأساليب التي لها دور مهم في تمويل المشروعات الصغيرة.				

س ١٠: من وجهة نظر ما مدى إلمام العاملين بمؤسسات التمويل الإسلامي بصيغ التمويل؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١	لدى معرفة وإلمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المرابحة للأمر بالشراء.				
٢	لدى معرفة وإلمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المشاركة.				

م	العبرة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
٣	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة المضاربة.				
٤	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة السلم.				
٥	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة القرض الحسن.				
٦	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة الإجازة المنتهية بالتمليك.				
٧	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة الاستوداع.				
٨	لدى معرفة وإمام جيد بمفهوم وآليات تطبيق صيغة البيع لأجل.				

س ١١: ما مدى معرفة زبائن مؤسسات التمويل بصيغ التمويل الإسلامي؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١	معظم العملاء والزبائن يفضلون التمويل الإسلامي.				
٢	معظم العملاء والزبائن لا يرون فرق حقيقى بين التمويل التقليدى والتمويل الإسلامي.				
٣	معظم العملاء والزبائن يرون ضرورة وأهمية للتمويل الإسلامي.				
٤	معظم العملاء والزبائن أصحاب المشاريع لا يناسبهم التمويل بصيغ التمويل الإسلامي.				

س ١٢: فى رأيك ما المشاكل المعوقات التى تواجه التمويل الإسلامي؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١	الظروف السياسية والاقتصادية تعتبر من المعوقات التى تواجه التمويل الإسلامي.				
٢	يعتبر عدم وجود نظام متكامل للمشروعات الصغيرة على مستوى مؤسسات التمويل الإسلامي من المعوقات التى تواجه التمويل الإسلامي.				

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
٣	يعتبر ارتفاع تكلفة التمويل الإسلامي مقارنة بالتمويل التقليدي من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.				
٤	يعتبر انخفاض الاستدامة المالية والتشغيلية من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.				
٥	يعتبر غياب الاطار القانوني لمؤسسات التمويل الإسلامي من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.				
٦	يعتبر عدم وجود دليل مشروعى للمعاملات المالية فى مؤسسات التمويل الإسلامي من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.				
٧	عدم ثقة الناس بفتوى مشروعية التمويل الإسلامي من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.				
٨	يعتبر انحسار التطبيق فى صيغة المرابحة من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة.				

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
٩	يعتبر غياب التقيف والتدريب في مجال التمويل الإسلامي بين العاملين من المعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الإسلامي.				
١٠	ضعف الكفاءة الإدارية والخبرة لأصحاب المشاريع الصغيرة من المعوقات التي تواجه التمويل الإسلامي.				
١١	عدم توافر الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع صيغ التمويل الإسلامي.				
١٢	عدم وجود دراسات جدوى اقتصادية لهذه المشروعات واقعية مما يعيق تمويلها.				
١٣	عدم توافر السيولة اللازمة لتمويل هذه المشروعات باستخدام صيغ التمويل الإسلامي.				
١٤	لا يراعى مصرف الكويت المركزي خصوصيات العمل بصيغ التمويل الإسلامي مما أوجد حالة من عدم التكافؤ بينهما وبين التمويل التقليدي.				
١٥	عدم وجود سوق مالي إسلامي منظم قادر على مساعدة المصرف على الاستخدام الأمثل للأموال التي يديرها.				

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١٦	عدم ملائمة النظام المحاسب العمول به فى المصرف مع متطلبات التمويل الإسلامى.				
١٧	لا يوفر التمويل الإسلامى الضمانات الكافية التى تؤمن وتحافظ على سلامة أموال المصرف.				
١٨	عدم وجود الوعى اللازم لدى المستثمرين بأهمية التعامل بصيغ التمويل الإسلامى بدلاً من التمويل التقليدى.				

س ١٣: من وجهة نظرك ما هى أهم التحديات التى تواجه التمويل الإسلامى؟

م	العبارة	الاستجابة	موافق	محايد	معارض
١	غياب التنقيف والتدريب فى مجال التمويل الإسلامى بين العاملين يعبر من التحديات التى تواجه التمويل الإسلامى.				
٢	غياب التنقيف والتدريب فى مجال التمويل الإسلامى بين العملاء يعبر من التحديات التى تواجه التمويل الإسلامى.				

معارض	محايد	موافق	الاستجابة العبارة	٢
			انحسار التطبيق في صيغة المرابحة يعتبر من التحديات أمام انتشار التمويل الإسلامي.	٣
			يعتبر اختلاف آراء العلماء من الفقة الإسلامي حديثاً أمام التطور في التمويل الإسلامي.	٤